

# مدير نيويورك تايمز بالقاهرة للنيابة: الجبالي حرضت المجلس العسكري على الاستيلاء على السلطة



الأربعاء 12 سبتمبر 2012 12:09 م

أدلى ديفيد باترك مدير مجلة نيويورك تايمز الأمريكية والصحفية مى الشيخ بشهادتيهما أمام المستشار محمد خليفة عضو المكتب الفنى للنائب العام فى البلاغ المقدم من محمد العمدة عضو مجلس الشعب السابق ضد المستشار تهانى الجبالي عضو المحكمة الدستورية العليا بسبب تصريحات الأخيرة لمجلة نيويورك تايمز

وأكد الشاهدان فى شهادتيهما - حسب ما أوردته صحيفة اليوم السابع - أن المستشار تهانى قامت باستقبالهما فى مكتبها الخاص بالمحكمة الدستورية العليا مضيفين أن الجبالي ذكرت لهما أنها نصحت المجلس العسكرى بعدم تسليم السلطة للمدنيين قبل كتابة الدستور الجديد للبلاد

وأكد الشاهدان أقوال الجبالي أن تعاملها المباشر مع المجلس العسكرى بدأ فى شهر مايو 2011 بعد مظاهرة كان أغلبها من التيارات الليبرالية والعلمانية ويطالبون فيها بالدستور أولا أو على أقل قائمة من الحريات والحقوق قبل الانتخابات البرلمانية

أضاف باترك والشيخ أن الجبالي قالت لهما إنها ساعدت الحكومة فى صياغة مجموعة من المبادئ الدستورية الملزمة واللازمة لحماية الحريات وتمنح العسكرى صراحة حكما ذاتيا واستقلالية فضلا عن إعطائه سلطة رادعة للتدخل فى شئون السياسة وهو ما عرف "بوثيقة السلمى" التى قبلها المجلس العسكرى وكان سيصدرها كإعلان دستورى مكمل لولا المظاهرات العنيفة التى اندلعت وأدت إلى مقتل 46 شخصا

وذكر الشاهدان فى أقوالهما أن الجبالي قد أقرت أمامهما أنها كانت متأكدة أن الانتخابات سوف تأتى ببرلمان أغلبية أعضائه من أعضاء تيار الإسلام السياسى لذلك أرسلت للمجلس العسكرى لائحته على أن يوقف أى انتخابات

وأضاف الشاهدان أن الجبالي قالت إن أعضاء المجلس العسكرى قد اعترفوا لها بأنها كانت على حق وأنهم أخطأوا حين أجروا الانتخابات البرلمانية أولا وكان الاعتذار بعبارة صريحة "لقد كنت على حق".

وأشار الشاهدان إلى أن الجبالي حضرت عدة مؤتمرات منها مؤتمر لصحيفة المصرى اليوم بعنوان دستور بلدنا، وكلفت برئاسة لجنة لعرض توصيات المؤتمر على المجلس العسكرى، وكانت ضمن مجموعة يرى بعضهم ضرورة أن يكون وضع المؤسسة العسكرية فى مصر مثل وضع المؤسسة العسكرية بتركيا

وأضاف الشاهدان فى أقوالهما أن الجبالي قالت لهما إن الجيش فى مصر يختلف عن الجيوش الأخرى لأن مكانته تحتم عليه أن يقوم بحماية الشرعية الدستورية والدولة المدنية

واختتم الشاهدان أقوالهما بصحة عنوان التقرير الذى نشر بالمجلة ومطابقته للواقع وأقوال المستشار تهانى الجبالي، والذى كان نصه "قاضية ساعدت المجلس العسكرى لإحكام يده على السلطة وقدم الشاهدان صورا لهما مع الجبالي داخل مكتبها بمقر المحكمة الدستورية العليا على أن يقدموا العديد من المستندات الأخرى فى جلسة اليوم للاستماع لأقوالهما